

عالم خال من الأسلحة النووية: مصلحتنا المشتركة

بيان من البرلمانين ورؤساء البلديات والقادة الدينيين الاحتفال بالذكرى الـ 70 لبداية العصر النووي، وتأسيس الأمم المتحدة

من رماد الحرب العالمية الثانية، وفي أعقاب التفجيرات النووية في هيروشيما وناغازاكي، أنشئت الأمم المتحدة برؤية مشتركة لوضع حد للحرب والقضاء على "جميع أسلحة الدمار الشامل".

70 عاماً قد انقضت و أكثر من 16,000 سلاح نووي في ترسانات العالم تكلف مبلغ 100 مليار سنوياً-بينما كان من الممكن أن تنفق تلك الأموال في قنوات أخرى كالتغير المناخي والقضاء على الفقر ومعالجة مشاكل اجتماعية واقتصادية.

كبرلمانين ورؤساء البلديات وزعماء دينيين ننضم معا لتسليط الضوء على الخطورة المستمرة والكارثية للأسلحة النووية سواء وقعت بشكل غمقصوصد أو نتيجة لسوء التقدير – وللتأكيد على واجبنا الأخلاقي لتحقيق الأمن والقضاء على الأسلحة النووية.

وتؤكد على ما وصف به الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالقضاء على الأسلحة النووية " المصلحة العامة العليا ".

بطرق خاصة رؤساء البلديات مسؤولون عن حماية سلامة ورفاه المواطنين، وكذلك كافة ما يختص بصون وتعزيز الثقافة والبيئة القيم والتراث ؛ والبرلمانين مسؤولين عن رسم السياسات الوطنية وسن القوانين لصالح الأجيال الحالية والمقبلة؛ والزعماء الدينيين واجههم النهوض بالمبادئ الأخلاقية المشتركة والاحترام لرفاه جميع الناس بغض النظر عن العرق أو الجنس أو الدين.

معا — رؤساء بلديات وبرلمانين، وزعماء دينيين- نؤيد الصالح العام بالقضاء على الأسلحة النووية. ونحن نرفض هذه الأسلحة النووية التي تهدد إنسانيتنا وتتناهى مع مبادئنا الأخلاقية، وتشكل انتهاكا للقانون الدولي وتهدد سلامة ورفاهية الأجيال الحالية والمقبلة.

نحن نلتزم بالعمل المبدئي لتعزيز الأمن المشترك وتحقيق الرفاه على أساس المبادئ الأخلاقية المشتركة التي تجمعنا، وسيادة القانون وبالترامنا بجل الصراعات بالوسائل اللاعنفية .

أنا ندعو قادة العالم إلى الالتزام بالقضاء على الأسلحة النووية والاستعاضة عن الردع النووي بنهج أمني مشترك لحل النزاعات. كما نحث الدول على وضع اتفاقية خاصة بالأسلحة النووية، و/أو إطار من الاتفاقات كفيلة بالقضاء على الأسلحة النووية.

تعهد لإشراك جمهور الناخبين في دوائرنا الانتخابية بهذا الهدق ، وتحقيق التعاون بين القيادات الدينية والبرلمانين و رؤساء البلديات لتعزيز تلك المهمة بالغة الأهمية .

اعمدت في هيروشيما في 6 أغسطس 2015 ، تمهيدا لعرضه على الأمم المتحدة في 26 سبتمبر اليوم الدولي للقضاء التام على الأسلحة النووية